

الأساليب التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتفكير الاستدلالي لدى طلبتهم

د. أزهار ظلال حامد عزيز الصفاوي (*)

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف عن الأساليب التدريسية لمدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتفكير الاستدلالي لدى طلبتهم وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. ما مستوى الأساليب التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟
 ٢. ما مستوى الأساليب التدريسية لدى مدرسات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟
 ٣. ما مستوى التفكير الاستدلالي لدى طلبة مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟
 ٤. هل هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الأساليب التدريسية لمدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة ومستوى التفكير الاستدلالي لطلابهم؟
 ٥. هل هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الأساليب التدريسية لمدرسات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة ومستوى التفكير الاستدلالي لطلباتهن؟
- وتكونت عينة البحث من (٢٠) مدرساً ومدرسة للتربية الإسلامية بواقع (١٠) مدرسين و(١٠) مدرسات، اما عينة الطلبة فقد بلغت (٤٠٠) طالبا وطالبة بواقع (٢٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني المتوسط لكل مدرس ومدرسة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

(*) استاذ مساعد ، جامعة الموصل ، قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية .

ولغرض تحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة أداتين: الأولى استمارة ملاحظة تكمان للكشف عن الأساليب التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها والثانية اختبار للتفكير الاستدلالي لقياس مستوى التفكير الاستدلالي لدى طلبة عينة البحث .
وبعد التأكد من صدق وثبات كلا الأداتين تم تطبيقهما على أفراد عينة البحث (المدرسين، الطلبة) وجمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي الخاص به ، أظهرت النتائج الأتي :
١. وجود علاقة ارتباطيه قوية ودالة إحصائياً بين الأساليب التدريسية لمدرسي التربية الإسلامية في (الإبداع ،القوة ،السلوك المنظم، الدفاء والتقبل) والتفكير الاستدلالي لطلابهم.
٢. وجود علاقة ارتباطيه قوية ودالة إحصائياً بين الأساليب التدريسية لمدرسات التربية الإسلامية في (القوة ،السلوك المنظم، الدفاء والتقبل) في حين لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين أسلوب (الإبداع والتفكير الاستدلالي).

Discovering teaching styles used by male and female Islamic education teachers at intermediate stage and their relation with inference thinking of their pupils

Dr. Azhar Talaal Hammed

ABSTRACT

The present research study aims at discovering teaching styles used by male and female Islamic education teachers at intermediate stage and their relation with inference thinking of their pupils throughout answering the following questions :-

١. What is the level of teaching styles used by male and female Islamic education teachers at intermediate stage

٢. What is the level of inference thinking among intermediate pupils with reference to Islamic male and female teachers?

٣. Is there statistically connecting relationship at the level of (٠.٠٥) between teaching styles used by male Islamic education teachers of intermediate stage and inference thinking level of their pupils?

٤. Is there statistically connecting relationship at the level of (٠.٠٥) between teaching styles used by female Islamic education teachers of intermediate stage and inference thinking level of their pupils?

The teacher sample consists of (٢٠) Islamic education teachers: (١٠) males and (١٠) female. The pupils sample consists of ٤٠٠ pupils, (٢٠) pupils for each teacher from second class intermediate for (٢٠١٧-٢٠١٨). in order to achieve the goal of the study, the researcher used two tools: Tuckman note form tool to discover teaching styles used by Islamic education male and female teachers, and the second tool a test of inference thinking for measurement inference thinking to sample research pupils . Having confirmed the validity and reliability of the two tools, they are administered to the research sample the data are collected and are statistically analyzed by using Pearson correlation and (T- test) for own it. The results showed: there is a strong relationship between teaching styles to male Islamic education and inference thinking of their pupils.

١. There is a strong connecting relationship statistically between teaching styles of male Islamic education (creativity, force ,organized behavior ,tenderness and acceptance) and inference thinking for their pupils.

٢. There is a strong connecting relationship statistically between teaching styles of female Islamic education (creativity, force ,organized behavior, tenderness and acceptance) While there is no statistically connecting relationship and between creativity style and inference thinking.

المقدمة :

يشهد العصر الحالي تقدماً علمياً وتكنولوجياً هائلاً في جميع المجالات إذ نتج عنه تزايد في حجم المعرفة الإنسانية بدرجة كبيرة، ونتيجة لهذا الانفجار المعرفي الهائل أصبحت التربية الفعالة هي التي تهتم بتعليم الطلبة قدرًا مناسباً من المعرفة الوظيفية الذي يمثل أساساً لمزيد من التعلم المثمر، وأصبح لزاماً على المدرسين والمدرسات مساعدة الطلبة على اكتساب الجديد من المعارف والأفكار والنظريات حتى يتمكنوا من مواجهة التغيرات العلمية السريعة والمتلاحقة

(الشرييني، ٢٠١٠: ٩١)

وتعد التربية أساس كل تقدم وإصلاح وعنوان كل تغيير ونهضة في المجتمع والطريق الموصول إلى تهذيب النفوس وتنقيف العقول وبناء الأمم وهي العملية الواعية المقصودة لإحداث نمو وتغيير وتكييف مستمر للفرد من جميع جوانبه المعرفية والجسمية والعقلية والوجدانية

(المعاضيدي، ٢٠٠٩: ٣)

وتتطلب التربية المعاصرة من المدرس دوراً متنوعاً تتمثل في قدرته على اختيار أساليب تدريسية فعالة وأنشطة ووسائل تعليمية متنوعة وقدرة على إثارة دافعية الطلبة للمشاركة في العملية التعليمية والتي لا تتحقق من خلال المنهج وحده، إذ ينبغي أن يصاحب تحديث المنهج عملية تطوير وتنمية المدرس في البعدين الأكاديمي والمسلكي، لأن العملية التعليمية لا يمكن أن تتطور وتحقق أهدافها مهما تقدمت التقنيات الحديثة ومهما تطورت المناهج وطرائق التدريس وأساليبها التعليمية دون الاعتماد على نوع المدرس المعد إعداداً علمياً ومهنيًا وبمستوى عالٍ من الكفاءة تؤهله للقيام بالدور الملقى على عاتقه مربياً ومعلماً بل وموجهاً ومرشداً لطلابه (الجلاد، ٢٠١١: ٢٣).

وتنبؤ التربية الإسلامية مكانة مهمة في العملية التربوية من خلال ما تتضمنه من أبعاد روحية وتربوية وعلمية وأخلاقية، مستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وهي تهدف إلى بناء شخصية متكاملة ومتوازنة (الدليمي والشمري، ٢٠٠٣: ١٣).

والتعلم في الإسلام تركية للنفس وتنمية لروح الخير وتزويد العقل بالمعلومات وتأثير في الوجدان واستقامة في السلوك ، فرسالة التهذيب التي يهدف إليها الإسلام هي إحداث تغيير أو تعديل في سلوك الأفراد ليكون هذا السلوك منسجما مع الإيمان بل مصدقا له في الواقع والعمل. (الساموك والشمري، ٢٠٠٣: ١٩)

ولما كان المدرس والطالب هما محور العملية التربوية وعليهما تقوم ، من هنا كان الاهتمام بهما حتى تتجح هذه العملية التعليمية التعلّيمية، وتصل الى تحقيق النتائج التعليمية المنشودة وبناء جيل قوي مسلح بالعلم والقيم والأخلاق الفاضلة التي تؤهله للحياة الكريمة.

(العياصرة، ٢٠١٠: ٤٨٥)

لذلك يترتب على المدرسين والمدرسات ان يعتمدوا الأساليب التدريسية التي تعود بمخرجات أفضل ونتائج أكثر ايجابية وبخاصة اذا ما علمنا ان الأسلوب التدريسي الذي يستخدمه المدرس يؤثر على مستوى تحصيل الطلبة فأسلوبه التدريسي ينبغي ان يتصف (بالإبداع ، والسلوك المنظم والدفء والتقبل) وغيرها من المميزات والصفات ، ولهذا تتجلى أهمية إعداد المدرسين وأهمية الأساليب التدريسية لمدرسيها اذ بات من الضروري تقويم الأساليب التدريسية للمدرسين والمدرسات (المولى، ١٩٩٢: ٩٨).

وكما تتنوع استراتيجيات التدريس وطرائق التدريس تتنوع أيضا أساليب التدريس، ولكن ينبغي ان نؤكد ان أساليب التدريس ليست محكمة الخطوات ،كما انها لا تسير وفقا لشروط او معايير محددة ، فأسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بشخصية المدرس وسماته وخصائصه، ومع تسليمنا بأنه لا يوجد أسلوب محدد يمكن تفضيله عما سواه من الأساليب على اعتبار ان مسألة تفضيل أسلوب تدريسي عن غيره تظل مرهونة بالمدرس نفسه وبما يفضله هو(نبهان، ٢٠١٢: ٢٤).

لذا أعطت التربية الحديثة أهمية كبيرة لأساليب التدريس، ونظرت اليها على انها حجر الزاوية في العملية التعليمية ، ذلك لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق أهدافها وترجمة أهداف

الأساليب التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتفكير الاستدلالي لدى طلبتهم
د. أزهار طلال حامد عزيز الصفاوي

المنهج الى المفاهيم والاتجاهات والميول التي تتطلع المدرسة الى تحقيقها، ولها تأثير واضح في مواقف الطلبة واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ونحو مدرسهم (زاير و داخل ، ٢٠١٣ : ١٤٧). وحتى تتحقق الأهداف المنشودة لدى المتعلمين لابد من العناية بعملية التدريس وتحسينها من حيث تصميمها وتنفيذها وتقويمها ، وبهذا تصبح الحاجة ماسة إلى إعداد أساليب تدريسية فعالة (الزغلول ، ٢٠٠٢ : ٣١٩) .

في اتجاه آخر تعد عملية التفكير عند الطلبة من الاتجاهات التربوية الحديثة في وقتنا الحاضر وأصبحت تحظى بعناية وتركيز من قبل التربويين لما لها من آثار ايجابية ودور فعال في تحسين مدارك الطلبة وتوسيع أفاقهم وإيجاد جو من الإبداع الذي يعد الأداة الرئيسة للطلاب في مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة وتحديات المستقبل، لذلك فان تطوير تدريس التربية الإسلامية يستدعي الأخذ باتجاه العناية بتنمية التفكير عند الطلبة ، ولا سيما ان التربية الإسلامية احترمت العقل الإنساني وأعلنت من مكانته . (هندي ، ٢٠٠٩ : ٣٢٦)

وتتعدد أساليب القرآن الكريم في الدعوة إلى التفكير ، فتكون الدعوة أحيانا من خلال التذكير بنعم الله والاته ، فيكون التفكير والعبارة من خلال الجو الحاني من صفات الرحمة الودودة ، قال تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ (الروم : آية ٢١) وفي أحيان أخرى يأتي الحض على التفكير في معرض بيان الغاية التي من أجلها يضرب الله للناس الأمثال ويقص القصص ويلفت النظر إلى آيات الله المبتوثة في الآفاق وفي أنفسهم قال تعالى : ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نُضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ (الحشر: آية ٢١) وقال تعالى : ﴿ فَأَقْصِبِ الْفَضْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (الأعراف : آية ١٧٦) وتارة أخرى يكون الأسلوب القرآني في الدعوة إلى التفكير مقرونا في بعض الأحيان بالتهديد والوعيد ، وهذه هي الآيات الموجهة لذوي القلوب القاسية الكافرة التي تحتاج لمثل هذا الأسلوب وفي مثل هذه الآيات تأتي الدعوة إلى التفكير بأسلوب الاستفهام الإنكاري من مثل قوله تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ

اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكٰفِرُونَ ﴿٨﴾
(الروم : آية ٨).

والقرآن الكريم يهدف إلى أن يصل الإنسان من خلال تفكره إلى أحكام صائبة مبينة على استدلال صحيح (حنايشه ، ٢٠٠٩ : ١٤ - ١٥).

هذا وقد دعا القرآن الكريم إلى التفكير والتدبر زيادة على ما سلف في كتابه العزيز في مواضع كثيرة لاسيما الآيات القرآنية التي تدعو الإنسان إلى التفكير لتمييز الحق من الباطل والآيات الكونية التي لا ندرك جمالها وتتاسقها إلا بالتفكير، بل القرآن نفسه لا ندرك علومه وإعجازه إلا بالتفكير لذلك جاءت الاستعانة بالقران الكريم للتعرف على المفاهيم والألفاظ التي أوردها في آيات كريمة كما في قوله تعالى ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴾ (الأنعام : آية ٥٠) (علي ، ٢٠٠٥ : ٣٥ - ٣٦)

وفي هذا السياق تستطيع المؤسسة التعليمية أن تؤدي دوراً كبيراً في تنمية التفكير إذا ما أحسنت توجيه طلبتها وإعانتهم على إدراك المشكلات التي تحيط بهم ، والعمل على حلها بكل طاقاتهم من خلال واحد من أهم أنواع التفكير ألا وهو التفكير الاستدلالي ، كونه ضرورة من الضرورات التي تقوم عليها أنواع التفكير الأخرى ، ويكاد الاتفاق قائماً على أن التفكير الاستدلالي هو العنصر المشترك بين أنواع التفكير الأخرى كلها كالتفكير العلمي والتفكير التأملي والتفكير الناقد وغيرها (ال عويد ، ٢٠٠٨ : ١٧).

مشكلة البحث:

مما تقدم شخصت الباحثة ان هناك توجهات حديثة نحو اعتماد الطرائق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة والتي تؤكد على الاهتمام بالتفكير ومهاراته فضلا عن التوجه نحو التركيز على أساليب المدرسين والمدرسات في التعامل مع طلبتهم والتي من شأنها تحفزهم على التفكير السليم والمنتج، ومن هذا المنطلق أجريت العديد من الدراسات الأجنبية والمحلية التي تناولت الأساليب التدريسية لدى المدرسين والمدرسات للتعرف على علاقتها بعدد من المتغيرات المعرفية والمهارية والوجدانية، ومن جهة أخرى لاحظت الباحثة من خلال الأدبيات ونتائج تلك الدراسات ان

الأساليب التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتفكير الاستدلالي لدى طلبتهم
د. أزهار طلال حامد عزيز الصفاوي

التوجهات الحديثة تؤكد على الاهتمام بجوانب الشخصية الإنسانية المتكاملة المعرفية والمهارية والوجدانية . إذ يلاحظ على اغلب مناهج التربية الإسلامية عند تطبيقها اعتماد الأساليب التقليدية فضلا عن التركيز على الجانب المعرفي فقط . وقد أكد زاير وداخل (٢٠١٣) انه ما زالت البرامج والأساليب المستخدمة في المؤسسات التربوية والتعليمية في الغالب تركز على نقل المعلومات والخبرات إلى الطلبة، وان المدرسين يعيشون في اطر تقليدية ، ويتخطون في الأداء ويعالجون النصوص الدينية بطريقة تقليدية لان تعليمنا مازال يهتم بعمليات الحفظ والاستظهار مما يؤدي الى خمود قوى الإبداع والابتكار، وظل المتعلم يؤدي الدور السلبي في العملية التعليمية، مكتفياً بتلقي المادة الدراسية من الكتب المقررة، ويكرر ما يُطرح عليه، ويقبله دون نقد أو بحث(زاير و داخل ، ٢٠١٣ : ٧٩) في حين يرى طعيمة ومناع (٢٠٠٠) أن هناك مشكلة كثيراً ما يعاني منها مدرسو ومدرسات مواد التربية الإسلامية وفروعها، إذ أن كثيراً من مبادئها ومفاهيمها هي من الأمور المجردة التي يصعب على الطلبة فهمها واستيعابها(طعيمة ومناع ، ٢٠٠٠ : ٢٢٣) .

وعلى الرغم من وجود كتب ذات طبعات حديثة ودليل ومشاركة اغلبهم في دورات تدريبية لكن هناك قصور في اعتماد المدرسين والمدرسات طرائق وأساليب تقليدية قائمة على المحاضرة ودور المدرس أكثر من دور الطلبة فضلا عن تركيزهم على الجانب المعرفي من تصنيف بلوم والذي يشجع على الحفظ والاستظهار مما يحفز الطلبة للجوء إلى الغش .إضافة الى ذلك عدم الاهتمام بجانب التفكير وخاصة التفكير الاستدلالي من قبلهم وعدم تشجيع طلبتهم على ممارسة مهاراتهم والذي يعد من أنواع التفكير في مادة التربية الإسلامية ،وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما طبيعة العلاقة بين الأساليب التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها والتفكير الاستدلالي لدى طلبتهم؟

أهمية البحث :

مما تقدم تتضح أهمية التربية الإسلامية مادة وطريقة لما لها اثر في تربية الجيل والحفاظ على كيان المجتمع الإسلامي والتمسك بمبادئه الإنسانية وشريعته السمحاء ، ومن هذا المنطلق برز الاهتمام بالتربية الإسلامية بشكل واسع في المناهج الدراسية جميعاً ولمختلف المراحل الدراسية .

وتتجلى أهمية التفكير الاستدلالي بوصفه أساساً من أسس التطور المعرفي والارتقاء الفكري لما له من أهمية في اكتساب المعرفة وحل المشكلات وصنع القرارات ، ولارتباطه الموجب ببعض المتغيرات النفسية والعقلية والتربوية كالذكاء والتحصيل والإبداع والتكيف ، فضلاً عن هذا فإنه يساعد المعنيين على وضع المناهج الدراسية المناسبة وإعداد المدرس المقتدر والذي يتمكن من استخدام طرائق وأساليب تدريسية تعمل على تنميته لدى الطلبة (سعيد، ١٩٩٩: ٥٦).

وتبرز أهمية التفكير الاستدلالي كون الاستدلال أحد المكونات العقلية اللازمة في كثير من التخصصات العلمية والإنسانية مع العلم أن القدرة الاستدلالية متداخلة مع القدرة المنطقية (المعلم ، ٢٠٠٠ : ٣)

فعملية التفكير الاستدلالي تتم باستخدام حقيقة معينة عامة من أجل الوصول إلى قاعدة أو نتيجة جزئية مجهولة (Robert, ٢٠٠٠, p.٢٤٦) تستنبط من هذه القاعدة العامة المعروفة يمكننا من الوصول إلى حل أو نتيجة .

وعليه فالتفكير الاستدلالي يؤدي دوراً بارزاً ومؤثراً في توسيع الملاحظة لدى الفرد ، وتمكينه من أداء الفعاليات في مستوى رفيع من مستويات التنظيم المعرفي لأنه يستند إلى إدراك العلاقات، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنشاط العلمي للإنسان (آل كنة ، ٢٠١١ : ١٧٨) .

ومن هنا وبناء على ما تقدم تكمن أهمية البحث الحالي في:

كون البحث سيسهم بالكشف عن الأساليب التدريسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية ومدى فاعليتها وفقاً لأداة تكمان ومن ثم معرفة مدى علاقة هذه الأساليب وفعاليتها في تنمية مواهب الطلبة وإكسابهم مهارات التفكير الاستدلالي ، فضلاً عن كونه يعد انطلاقة للباحثين وطلبة الدراسات العليا لدراسة متغيراته، وما يزيد من أهمية البحث الحالي أيضاً عدم وجود دراسة

سابقة على حد علم الباحثة تطرقت إلى هذا الموضوع وعالجت جوانبه، مما شجع الباحثة لإجراء مثل هذه الدراسة للمشاركة في تطوير تدريس مادة التربية الإسلامية وأساليب تقويمها في المراحل الدراسية كافة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على العلاقة بين الأساليب التدريسية لمدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها والتفكير الاستدلالي لدى طلبتهم ، ولغرض تحقيق ذلك وضعت الباحثة الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مستوى الأساليب التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟
٢. ما مستوى الأساليب التدريسية لدى مدرسات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟
٣. ما مستوى التفكير الاستدلالي لدى طلبة مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟
٤. هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الأساليب التدريسية لمدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة ومستوى التفكير الاستدلالي لطلابهم؟
٥. هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الأساليب التدريسية لمدرسات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة ومستوى التفكير الاستدلالي لطالباتهن؟

حدود البحث :

يقصر البحث على:

١. المدارس المتوسطة في الساحل الأيسر لمدينة الموصل حصراً.
٢. مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها الذين يدرسون فعلاً في الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)
٣. طلاب وطالبات الصف الثاني المتوسط لهؤلاء المدرسين والمدرسات للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

تحديد المصطلحات:

أولاً: الأساليب التدريسية: عرفها كل من :

١. يوسف (٢٠٠٨) بأنها: "فنيات وإجراءات خاصة يتبعها المدرس عند تنفيذ عملية التدريس بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة، وتميزه عن غيره من الطلبة"

(يوسف، ٢٠٠٨: ٢٤)

٢. الشرايعه (٢٠١١) بأنها: "إجراءات خاصة يقوم بها المدرس ضمن الإجراءات العامة التي تجري في موقف تعليمي معين ، فقد تكون طريقة المناقشة واحدة، ولكن يستخدمها المدرسون بأساليب متنوعة كالأسئلة والأجوبة او إعداد تقارير لمناقشتها" (الشرايعه، ٢٠١١: ١٥)

٣. زاير وداخل (٢٠١٣) بأنها: "نهج عام ، ونظامي في العمل ولاسيما في محاولة التوصل الى الحقائق" (زاير وداخل، ٢٠١٣: ١٤٥).

التعريف الإجرائي للأساليب التدريسية:

قدرة مدرس/ مدرسة مادة التربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط على ممارسة أنماط السلوك الهادف والمخطط له من إثارة وجذب انتباه طلبتهم لموضوع الدرس والتحكم في تقديم المادة العلمية باستعمال التقنيات التربوية المتاحة ومعالجة وتكيف المواقف التعليمية الآنية والطارئة لأحداث تعلم منشود وفق معايير الأهداف التربوية المرسومة على وفق أداة تكمان للمجالات الإبداع والقوة والسلوك المنظم فضلا عن الدفاء والتقبل.

ثانيا: التفكير الاستدلالي: عرفه كل من :

١. محمد (٢٠٠٤) بأنه: " هو ذلك النمط من التفكير الذي يتطلب استخدام اكبر مقدار من المعلومات بهدف الوصول إلى حلول تقاربيه سواء كانت هذه الحلول إنتاجية Productive أو انتقائية Selective " (محمد ، ٢٠٠٤ : ٢١٩).

٢. النجدي وآخرون (٢٠٠٥) بأنه " نمط من أنماط التفكير الذي يستهدف حل مشكلة واتخاذ قرار أو حل ذهني عن طريق الرموز ، وهو عملية تتضمن الوصول إلى نتيجة من مقدمات معلومة وهو يقتضي تدخل العمليات العقلية العليا كالتخيل والاستبصار والتجريد والتعميم والاستنتاج والتمييز والتعليل والنقد وانه وثيق الصلة بالذكاء".

(النجدي وآخرون ، ٢٠٠٥ :

٢٤٣).

٣. القواسمة وابو غزلة (٢٠١٣) بأنه: "إحدى عمليات التفكير التي تنطوي على التخريج واستخلاص النتائج وتشمل حل المشكلات بواسطة المبادئ العامة وتطبيقها على القضايا والواقع" (القواسمة وابو غزلة، ٢٠١٣: ١٢٨)

التعريف الإجرائي للتفكير الاستدلالي : هو نمط من التفكير يمارسه طلبة الصف الثاني متوسط (عينة البحث) ، يستنتجون من خلاله معلومات تستقى من مقدمتين صغرى وكبرى تربطهما علاقة منطقية ، ويقاس من خلال أجابتهن عن فقرات اختبار التفكير الاستدلالي والذي بناه المولى (٢٠١٢).

دراسات سابقة :

اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات ذات الصلة بمتغيرات البحث وارتأت عرضها في محورين:
أولاً : دراسات سابقة في مجال الأساليب التدريسية:

١- دراسة حماد (٢٠٠٤)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على (أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ومبررات استخدامها). تكونت عينة البحث من (٦٦) معلما ومعلمة ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث أداتين الأولى استبانته مكونة من (٢٣) فقرة من اجل الكشف عن أهم الأساليب التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية والثانية استبانته مبررات استخدام أساليب التدريس اما الوسائل الاحصائية فقد استخدم معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي وقد أظهرت النتائج ما يأتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات تعزى إلى الخبرة والتخصص وجهة العمل وان مبررات استخدام المعلمين لأساليب التدريس ترجع الى كثرة اعداد الطلبة وكمية المادة وعدم معرفة المعلم لأساليب أخرى.

(حماد ٢٠٠٤)

٢- دراسة الخالدي (٢٠١٣)

هدفت هذه الدراسة التعرف على (مدى ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لمبادئ التدريس البنائي واختيار دلالة الفروق بين متوسطات درجات الممارسة وفقا لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والمرحلة التعليمية) . ولتحقيق هدف البحث طبق الباحث استبانته على عينة مكونة من (١٨٧) معلما ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية بمديرية عمان الخامسة ،اما الوسائل الإحصائية فقد استخدم الاختبار التائي وأظهرت النتائج ما يأتي:

وجود فروق دلالة احصائية لمتغير المؤهل العلمي وذلك لصالح المؤهل العلمي الأعلى، ولم تظهر فروق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات الممارسة لمتغير الجنس والخبرة والمرحلة العلمية، كما أشارت النتائج الى ان درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للتدريس البنائي كانت متوسطة.

(الخالدي ٢٠١٣)

٣- دراسة المالكي (٢٠١٦)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على (مدى استخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم الذاتي من وجهة نظر مشرفي ومشرفات التربية الإسلامية). تكونت عينة البحث من (٤٢) مشرف ومشرفة ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث أداة واحدة وهي استبانته مكونة من (٧) محاور تضم (٤٠) فقرة من اجل الكشف عن أهم الاستراتيجيات والأساليب المتعلقة بالتعلم الذاتي التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية، اما الوسائل الإحصائية فقد استخدم تحليل التباين الأحادي والاختبار التائي وقد أظهرت النتائج ما يأتي:

تدني استخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بالطائف لاستراتيجيات وأساليب التعلم الذاتي من وجهة نظر المشرفين والمشرفات.

(المالكي ٢٠١٦)

ثانيا: دراسات سابقة في مجال التفكير الاستدلالي:

١-دراسة آل كنه (٢٠١١) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على (أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الفقه لدى طلاب الصف السادس في الثانويات الإسلامية) ، تكونت عينة البحث من (٣٤) طالبا ، ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث اختبارا لقياس التفكير الاستدلالي اتسم بالصدق والثبات ، وبعد إنهاء التجربة ، طبق الباحث اختبارا بعديا للكشف عن التفكير الاستدلالي لدى أفراد المجموعة ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطين أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي في التفكير الاستدلالي لأفراد المجموعة التجريبية .

(آل كنه ، ٢٠١١)

٢- دراسة المولى (٢٠١٢)

هدفت هذه الدراسة التعرف على(أثر المنحى التكاملي في حفظ النصوص القرآنية وتفسيرها وتنمية التفكير الاستدلالي لطلاب الصف الثاني المتوسط) ؛ تكونت عدد العينة (٦٢) طالبا ، وبواقع (٣٠) طالبا في المجموعة التجريبية ، و(٣٢) طالبا في المجموعة الضابطة وقد اعد الباحث ثلاث ادوات لقياس حفظ وتفسير القرآن الكريم وتنمية التفكير الاستدلالي، اتصفت بالصدق والثبات وخصائص الاختبار الجيد ، ثم طبق الباحث الاختبارات الثلاثة على طلاب مجموعتي البحث، وخرج من هذا التطبيق بيانات عالجاها إحصائيا، باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج ما يأتي:

تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في حفظ القرآن الكريم وتفسيره وتنمية التفكير الاستدلالي

(المولى ٢٠١٢)

٤- دراسة المعموري والياسري(٢٠١٦)

هدفت هذه الدراسة التعرف على (أثر تدريس قواعد اللغة العربية على وفق مهارات التفكير الاستدلالي في التحصيل لدى طالبات الصف الأول المتوسط) ، تكونت عينة البحث (٥٦) طالبة وبواقع (٢٨) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى و(٢٨) طالبة في المجموعة الضابطة، وقد

اعد الباحثان اختبارا تحصيليا لقياس التحصيل لدى طالبات مجموعتي البحث، ثم طبق الباحثان الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث، وخرجا من هذا التطبيق بيانات عالجاها إحصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج ما يأتي:

وجود فرق ذو احصائية بين المجموعتين التجريبية، والضابطة (في التحصيل مهارات التفكير الاستدلالي) ولصالح المجموعة التجريبية (المعموري والياسري ٢٠١٦)

مؤشرات من الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة حاولت الباحثة تشخيص بعض المؤشرات المستخلصة من تلك الدراسات ، وستتناول هذه المؤشرات النواحي الآتية :

(الهدف- العينة -الأداة)

١- الهدف :-

تباينت الدراسات السابقة من حيث الهدف الذي أجريت من اجله ، لأن هدف البحث تحددته أهمية البحث ومشكلته ، فالدراسات الوصفية منها هدفت الى التعرف على أساليب تدريس التربية الاسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الاسلامية ومبررات استخدامها كدراسة حماد (٢٠٠٤) وفي ممارسة معلمي ومعلمات التربية الاسلامية لمبادئ التدريس البنائي واختيار دلالة الفروق بين متوسطات درجات الممارسة وفقا لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والمرحلة التعليمية كدراسة الخالدي (٢٠١٣) ومدى استخدام معلمي ومعلمات التربية الاسلامية لاستراتيجيات التعلم الذاتي من وجهة نظر مشرفي ومشرفات التربية الاسلامية كدراسة المالكي (٢٠١٦) اما الدراسات التجريبية منها هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الفقه كدراسة ال كنة (٢٠١١) وفي أثر المنحى التكامل في حفظ النصوص القرآنية وتفسيرها وتنمية التفكير الاستدلالي كدراسة المولى (٢٠١٢)، وأثر تدريس قواعد اللغة العربية على وفق مهارات التفكير الاستدلالي في التحصيل كدراسة المعموري والياسري (٢٠١٦) .

الأساليب التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتفكير الاستدلالي لدى طلبتهم
د. أزهار طلال حامد عزيز الصفاوي

أما الدراسة الحالية سيكون الهدف منها الكشف عن الأساليب التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتفكير الاستدلالي لدى طلبتهم.
٣- العينة :-

تباينت العينات من حيث نوعها وحجمها إذ تكونت في دراسة حماد (٢٠٠٤) من (٦٦) معلما ومعلمة ودراسة الخالدي(٢٠١٣) تكونت (١٨٧) ودراسة المالكي (٢٠١٦)تكونت(٤٢) مشرف ومشرفة معلما ومعلمة ، ودراسة ال كنه(٢٠١١) تكونت(٣٤) طالبا ، ودراسة المولى(٢٠١٢)تكونت(٦٢) طالبا ودراسة المعموري والياسري(٢٠١٦) تكونت (٥٦) طالبة.
أما البحث الحالي ستكون عينته من المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية من طلبة الثاني متوسط في مدينة الموصل.
٣- الأداة:

لقد تنوعت عينات الدراسة السابقة منها ما استخدمت الاستبيان أداة مثل دراسة حماد(٢٠٠٤) ودراسة الخالدي (٢٠١٣) ودراسة المالكي(٢٠١٦) ، في حين استخدم ال كنه(٢٠١١)اختبارا لقياس التفكير الاستدلالي، ودراسة المولى(٢٠١٢) ثلاث أدوات لقياس حفظ وتفسير القرآن الكريم وتنمية التفكير الاستدلالي وفي دراسة المعموري والياسري(٢٠١٦) اختبارا تحصيليا.

أما البحث الحالي سيعتمد على أداتين الأولى أداة تكمان للكشف عن الأساليب التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها والثانية اختبارا لقياس مستوى التفكير الاستدلالي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

إجراءات البحث:

أولا : مجتمع البحث :-

تكون مجتمع البحث من مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها للصف الثاني المتوسط في المدارس النهارية للبنين والبنات / الجانب الأيسر للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) في مدينة الموصل وطلبته.وقد حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بمجتمع البحث من المديرية

العامة للتربية في محافظة نينوى/قسم الإحصاء على أسماء وأماكن المدارس المتوسطة في الجانب الأيسر والتي بلغ عددها (٤٨) مدرسة بواقع (٢٥) متوسطة للبنين و(٢٣) متوسطة للبنات، وبلغ عدد مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية في هذه المدارس (١١٦) مدرساً ومدرسة فضلاً عن طالبتهم البالغ عددهم (٤٥٠) طالبا وطالبة موزعين على مدارس مجتمع البحث.

ثانياً: عينة البحث :

تتكون العينة من المدرسين والطلبة وكالاتي:

أ- **عينة المدرسين والمدرسات:** اختارت الباحثة (٢٠) مدرسة متوسطة للبنين والبنات بواقع (١٠) مدارس للبنين و(١٠) للبنات وتم اختيار مدرس ومدرسة من كل مدرسة عشوائياً مما يدرسون الصف الثاني المتوسط، وبلغ عدد المدرسين (٦١) مدرساً في حين كان عدد المدرسات (٥٥) مدرسة

ب- **عينة الطلبة :** تتألف عينة الطلبة من (٤٠٠) طالب/ طالبة وبواقع (٢٠٠) طالب و(٢٠٠) طالبة تم اختيارهم عشوائياً من صفوف مرحلة الثاني المتوسط والتي يدرسها أفراد عينة المدرسين والمدرسات بواقع (٢٠) طالب وطالبة لكل مدرس ومدرسة ممن قامت الباحثة بملاحظة أسلوبهم التدريسي بموجب أداة تكمان.

ثالثاً: أدوات البحث :

الأداة الأولى : أداة تكمان :

للتعرف على أساليب التدريس اعتمدت الباحثة أداة تكمان وهي استمارة ملاحظة جاهزة لتقويم الأساليب التدريسية لمدرسي التربية الاسلامية ومدرساتها ولكونها أداة فاعلة وموضوعية تتلاءم مع البيئة العراقية (محمد وفاضل الازيرجاوي، ١٩٨٩ : ١٤٠) وتضم هذه الأداة (٢٨) مقياساً من نوع التمايز الدلالي ملحق (١) مقسمة على أربعة محاور هي (الإبداع، القوة، السلوك المنظم، الدفاء والتقبل) بواقع (٧) مقاييس لكل محور لان كل مقياس يتألف من صفتين متضادتين في المعنى احدهما ايجابية والأخرى سلبية وقسمت المسافة بينهما الى سبع درجات متساوية تمثل

الدرجة (١) أقصى درجات السلبية والدرجة (٧) تمثل أقصى درجات الايجابية في حين تمثل درجة (٤) متوسط المقياس او الدرجة الحيادية.

صدق الأداة:

لغرض التحقق من صدق الأداة اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري أساسا في ذلك اذ قامت بعرض الأداة على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس وقد اتخذت الباحثة نسبة اتفاق المحكمين (٨٠%) فأكثر معيارا لقبول الفقرة من عدمها . وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فضلا عن تعديل صياغة بعض الفقرات وقد أخذت الباحثة بها وبذلك عدت الأداة صالحة وجاهزة لأغراض البحث.

ثبات الأداة:

ولغرض التحقق من ثبات الأداة اعتمدت الباحثة على أسلوب الاتفاق بين الملاحظين ،فقد اتفقت الباحثة مع راصد آخر له اطلاع على هذه الأداة وكيفية استخدامها وذلك برصد (٧) من المدرسين والمدرسات من الذين يدرسون مادة التربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط من خارج أفراد العينة الأساسية، وقد تم جمع الراصدات وتحليلها احصائيا باستخدام معادلة كوبر لإيجاد المطابقة لكل (مدرس/ مدرسة) وقد بلغ متوسط الاتفاق (٨٦%) وتعد هذه النسبة عالية كما أشار الى هذا (المفتي،١٩٨٤: ٦١) وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق على أفراد العينة الأساسية من المدرسين والمدرسات.

ثانيا: الأداة الثانية: اختبار التفكير الاستدلالي

اعتمدت الباحثة اختبارا جاهزا لقياس التفكير الاستدلالي لدى أفراد عينة البحث من الطلبة والمعد من قبل المولى(٢٠١٢) لقياس التفكير الاستدلالي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ملحق (٢) ولملائمته للبحث ومناسباته للمرحلة الدراسية ، وما يمتاز من الوضوح وسهولة التصحيح لذا استخدمته الباحثة ، وقد صيغت فقرات هذا الاختبار من (٢٢) فقرة على شكل

مقدمتين ، ولكل مقدمة (٣) بدائل للإجابة ، واحد من هذه البدائل صحيح والاثان مغلوطن ، والبديل الصحيح هو الذي يرتبط ارتباطا منطقيا من غير مغالطات عقلية مع المقدمتين للفقرة .

صدق الأداة:

ومن أجل تحقيق صدق هذه الأداة اتجهت الباحثة إلى استخراج الصدق الظاهري من خلال عرض هذا الاختبار على مجموعة على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس وقد اتخذت الباحثة نسبة اتفاق المحكمين (٨٠ %) فأكثر معيارا لقبول الفقرة من عدمها ، وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فضلا عن تعديل صياغة بعض الفقرات وقد أخذت الباحثة بها وبذلك يعد الاختبار صادقا.

ثبات الأداة:

استخرجت الباحثة ثبات الاختبار باستخدام معادلة (كودر - رينشاردسون - ٢٠) على درجات أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٤٠) طالبا وطالبة ، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٦) وهذا يدل على إن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية ومقبولة (سمارة وآخرون ، ١٩٨٩: ١٢٠) وبذلك أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق على العينة الأساسية من الطلبة ملحق (٢).

تطبيق الأدوات:

قامت الباحثة بزيارة المدارس المتوسطة والتي تم تحديدها مسبقا بدءا من يوم (١٥/١١/٢٠١٧) اذ كانت الباحثة تقوم برصد كل مدرس ومدرسة لحصة دراسية كاملة بعد ان تبين لهم ان البحث لأغراض علمية بحتة، اذ كانت الباحثة تجلس على احد المقاعد الخلفية لكي تتمكن من رصد جميع أنواع الأساليب التدريسية بصورة دقيقة قدر المستطاع ثم تحول التكرارات الى درجات وبذلك تراوحت الدرجة الكلية (٢٨-١٩٦).

الأساليب التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتفكير الاستدلالي لدى طلبتهم
د. أزهار طلال حامد عزيز الصفاوي

طبقت الباحثة الأداة بصيغتها النهائية والمكونة من (٢٢) فقرة على الطلبة بتاريخ (٢٥/١١/٢٠١٧) وبمساعدة بعض المدرسين والمدرسات وقد استغرقت إجراءات التطبيق عشرة أيام وتراوحت الدرجة (صفر-٢٢).

الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة في تحليل بيانات البحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١. الاختبار التائي لعينة واحدة
 ٢. معامل الارتباط بيرسون
 ٣. الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط
 ٤. النسبة المئوية
 ٥. معادلة كوبر
- (علام ، ٢٠٠٥ : ٢٠٢)

عرض النتائج وتفسيرها:

بعد جمع البيانات سيتم عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال تحليلها للبيانات المستخلصة من أفراد عينة البحث من المدرسين والمدرسات وطلبتهم ومن ثم مناقشتها وفقا لأسئلة البحث وعلى النحو الآتي :

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه:

"ما مستوى الأساليب التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة ؟
ولغرض الإجابة على هذا السؤال استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية للأساليب التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية ومن ثم حساب النسب المئوية لها وأدرجت البيانات في جدول (١).

جدول (١)

يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لها للأساليب التدريسية لمدرسي التربية الإسلامية

ت	الأساليب التدريسية للمدرسين	العدد	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
١	الإبداع	١٠	٣٦,٤	٧٤,٢٩%
٢	القوة	١٠	٣٦,٨	٧٥,١٠%
٣	السلوك المنظم	١٠	٣٨,٤	٧٨,٣٧%
٤	الدفء والتقبل	١٠	٣٦	٧٣,٤٧%
	الكلي	١٠	١٤٧,٦	٧٥,٣١%

يتضح من جدول (١) ان النسب المئوية للمتوسطات الحسابية كانت متقاربة عند الأساليب التدريسية الأربعة اي متوسط عام (١٤٧,٦) ونسبة (٧٥,٣١%) وهذا يدل على امتلاك مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة مستوى جيد من الأساليب التدريسية ، وتعزي الباحثة ذلك الى الخبرة والتدريب الذي مارسوه خلال فترة تدريسهم لمادة التربية الإسلامية والإلمام بها فضلا عن إعداد قسم منهم في كليات التربية مما سهل حالة التكيف النفسي لمدرسي التربية الإسلامية حول كيفية التعامل مع طلابهم بالسلوك المنظم، وقد يكون ذلك حاصل نتيجة اهتمام المدرسين بتدريب هذه المادة وتنظيمها وإثارة الطلاب حول موضوعات التربية الإسلامية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه:

"ما مستوى الأساليب التدريسية لدى مدرسات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة" ؟
ولغرض الإجابة على هذا السؤال استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية للأساليب التدريسية لدى مدرسات التربية الإسلامية ومن ثم حساب النسب المئوية لها وأدرجت البيانات في جدول (٢).

جدول (٢)

الأساليب التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتفكير الاستدلالي لدى طلبتهم
د. أزهار طلال حامد عزيز الصفاوي

يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لها للأساليب التدريسية لمدرسات التربية الإسلامية

ت	الأساليب التدريسية للمدرسات	العدد	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
١	الإبداع	١٠	٣٦	٧٣,٤٧%
٢	القوة	١٠	٣٦,٤	٧٤,٢٩%
٣	السلوك المنظم	١٠	٣٥,٦	٧٢,٦٥%
٤	الدفع والتقبل	١٠	٣٦,٨	٧٥,١٠%
	الكلي	١٠	١٤٤,٨	٧٣,٨٨%

يتضح من جدول (٢) ان النسب المئوية للمتوسطات الحسابية كانت متقاربة عند الأساليب التدريسية الأربعة اي متوسط عام (٨٤٤,٨) ونسبة (٧٣,٨٨%) وهذا يدل على امتلاك مدرسات التربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة أنماط متعددة من الأساليب التدريسية ، وتعزي الباحثة ذلك الى الخبرة والتدريب والدراية وسعة الأفق في مجال التدريب فضلا عن تزودهم بأصول التربية وطرائق التدريس الحديثة والتفنن في استخدام الأساليب التدريسية مع طالباتهن وخاصة في (الدفع والتقبل) سواء في فترة التدريب او الإعداد .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصه:

"ما مستوى التفكير الاستدلالي لدى طلبة المرحلة المتوسطة"

ولغرض الإجابة على هذا السؤال استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتفكير الاستدلالي لدى طلاب وطالبات الصف الثاني (أفراد عينة البحث) ثم طبقت الاختبار التائي لعينة واحدة بين المتوسطات الحسابية والمحك الفرضي وأدرجت البيانات والنتائج في جدول (٣).

جدول (٣)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتفكير الاستدلالي لدى الطلبة

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العدد	عينة الطلبة
	الجدولية	المحسوبة					
يوجد فرق دال	١,٩٦ (٠,٠٥)	١١,١٥٩	٢,٥٣٤٦١	١١	١٣,٠٠٠٠	٢٠٠	طلاب
يوجد فرق دال		١٢,٧٣٩	٢,٢٤٢٤		١٣,٠٢٠٠	٢٠٠	طالبات

يتضح من الجدول (٣) ان القيمتين التائيتين المحسوبتين قد بلغتا (١٢,٧٣٩،١١,١٥٩) على التوالي عند الطلاب والطالبات ، وهما اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي التفكير الاستدلالي لدى الطلاب والطالبات مقارنة بالمتوسط النظري ولصالح المتوسطين كلا على حدا.

ومن ملاحظة الجدولين السابقين ان افراد عينة البحث من الطلبة كان لديهم مستوى مقبول من التفكير الاستدلالي كما أظهرت الطالبات لديهم فارقا قليلا قياسا مع الطلاب وتعزو الباحثة ذلك الى تكون نضج واتساع فكري لدى هذه الفئة العمرية فضلا عن المواد الدراسية الحديثة التي يدرسها الطلبة خلال دراستهم ومن خلال الحديث المفتوح والحرية المتبادلة مع المدرسين والمدربات وطبيعة الآراء والأفكار عزز ذلك في الطلبة المرونة العلمية وتصحيح أفكارهم الخاطئة عن الموضوعات المتكونة بصورة خاطئة في ذهنهم مما ساعد على تكوين أرضية علمية للانطلاق في الاستدلال المنطقي للأحكام والتشريعات الإسلامية في ضوء القران الكريم والسنة النبوية الشريفة .

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نصه:

”هل هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين الأساليب التدريسية لمدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة والتفكير الاستدلالي لطلابهم؟“

ولغرض الإجابة على هذا السؤال طبقت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين الأساليب
التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة والتفكير الاستدلالي لطلابهم ثم
اختبر هذا الارتباط باستخدام الاختبار التائي الخاص بذلك وأدرجت النتائج في جدول (٤) .

جدول (٤)

يبين معامل الارتباط والقيمة التائية المحسوبة بين الأساليب التدريسية لمدرسي التربية
الإسلامية والتفكير الاستدلالي لطلابهم

الدالة	القيمة التائية		معامل الارتباط	العدد	الأساليب التدريسية	ت
	الجدولية	المحسوبة				
توجد دلالة	٢,٣١	٢,٣٦٥	٠,٦٤١	١٠	الإبداع	١
توجد دلالة	٠,٠٥	٣,٨٥١	٠,٨٠٥	١٠	القوة	٢
توجد دلالة	٨	٣,٩٠٨	٠,٨٠٩	١٠	السلوك المنظم	٣
توجد دلالة		٣,٠٠٨	٠,٧٢٨	١٠	الدفء والتقبل	٤

يتضح من جدول (٤) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢,٣٦٥، ٣,٨٥١، ٣,٩٠٨، ٣,٠٠٨) على التوالي وهم اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٣١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨) وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين الأساليب التدريسية الأربعة (الإبداع، القوة، السلوك المنظم، الدفء والتقبل) للمدرسين ومستوى التفكير الاستدلالي لدى طلابهم. وتعزي الباحثة هذه النتائج الى امتلاك المدرسين قدر مناسب من الأساليب التدريسية المشار إليها أعلاه والتي أثرت بدورها في امتلاك الطلاب مستوى مناسب من التفكير الاستدلالي؛ وذلك لان المدرس الذي يمتلك مهارات الاتصال والتواصل مع طلبته وقدرته على تنويع المثيرات داخل

الصف فضلا عن تشجيعه لهم على المشاركة والتفكير وتنوعه في أساليب عرض المادة والتفاعل مع الطلبة يكون مدرسا ناجحا ومؤثرا في سلوك طلبته ويزرع فيهم حسب الاستطلاع ومهارات التفكير الاستدلالي. ومن جهة أخرى ترى الباحثة ان مدرسي مادة التربية الإسلامية الذين وحدت أساليبهم كانت لديهم القدرة على التفاعل مع طلبتهم داخل الصف فضلا ان طبيعة المادة تتطلب من المدرس ان يهيئ لها ويعتمد على مصادر خارجية فضلا انه عليه ان ينوع من استراتيجيات تدريسية وأساليب تعليمية حتى يحقق تدريس ناجح لهذه المادة.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي نصه:

”هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الأساليب التدريسية لمدرسات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة والتفكير الاستدلالي لطالباتهن؟“

ولغرض الإجابة على هذا السؤال انتهجت الباحثة الإجراءات نفسها في السؤال الرابع وأدرجت النتائج في جدول (٥) .

جدول (٥)

معامل الارتباط القيمة التائية المحسوبة بين الأساليب التدريسية لمدرسات التربية الإسلامية والتفكير الاستدلالي لطالباتهن

الدالة	القيمة التائية		معامل الارتباط	العدد	الأساليب التدريسية	ت
	الجدولية	المحسوبة				
توجد دالة	٢,٣١	٢,١٩٣	٠,٦١٢	١٠	الإبداع	١
	٠,٠٥					
توجد دالة	٨	٤,١٢	٠,٨٢٤	١٠	القوة	٢
توجد دالة		٣,٤٥٠	٠,٧٧٣	١٠	السلوك المنظم	٣

الأساليب التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتفكير الاستدلالي لدى طلبتهم
د. أزهار طلال حامد عزيز الصفاوي

٤	الدفع والتقبل	١٠	٠,٨٢٣	٤,٠٩٨	توجد دالة
---	---------------	----	-------	-------	-----------

يتضح من جدول (٥) ان القيم التائية المحسوبة عند الأساليب (القوة، السلوك المنظم، الدفع والتقبل) للمدرسات قد بلغت (٤,١٢، ٤,٥٠، ٣,٤٥، ٤,٠٩٨) على التوالي وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٣١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨) وهذا يعني انه توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين هذه الأساليب التدريسية للمدرسات ومستوى التفكير الاستدلالي لدى طالباتهن في حين بلغت القيمة التائية عند أسلوب الإبداع (٢,١٩٣) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية وهذا يعني انه لا توجد علاقة ارتباطيه دالة بين هذا الأسلوب ومستوى التفكير الاستدلالي للتفكير.

ونظرة موضوعية الى معاملات الارتباط في الجدول يتضح ان هناك علاقات ارتباطيه قوية بين الأساليب التدريسية للمدرسات وتأثير ذلك على امتلاك طالبتهن لمهارات التفكير الاستدلالي ، وترى الباحثة ان هذه العلاقات الجيدة تأتي من خلال تنوع المدرسات أساليب تدريسهن مادة التربية الإسلامية فضلا عن تشجيع طالبتهن على التحلي بقيم الإسلام السمحاء وطرده الأفكار العدوانية والدخيلة؛ هذا كله ولد حماسة ودافعية لدى مدرسات هذه المادة الى بذل أقصى الجهود وتطبيق أفضل الأساليب التدريسية في توجيه طالبتهن أوجهه الصحيحة .

الاستنتاجات:

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:
١. حاز استخدم مدرسي التربية الإسلامية ومدرستها للمرحلة المتوسطة للأساليب التدريسية مستوى جيد.
 ٢. امتلاك طلبة الصف الثاني المتوسط قدر مناسب ومقبول من التفكير الاستدلالي ولدى كلا الجنسين.
 ٣. الأساليب التدريسية الناجحة والمتنوعة لمدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها ساهمت في امتلاك طلبتهم مستوى جيد للتفكير الاستدلالي.

التوصيات :

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، توصي الباحثة بما يلي:
١. قيام وحدة الإعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية نينوى بتدريب مدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية على الأساليب التدريسية ومهارات التفكير الاستدلالي .
 ٢. اعتماد مدرسو التربية الإسلامية ومدرساتها لأساليب تدريسية متنوعة مع طلبتهم في الصف الثاني المتوسط .
 ٣. الإيعاز الى مخططي المناهج للمرحلة المتوسطة التركيز على المواد التدريسية التي تؤدي الى اتساع آفاق التفكير الاستدلالي في مادة التربية الإسلامية.

المقترحات :

- استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء البحوث المستقبلية الآتية :
١. أنماط التفاعل الصفي لمدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها وأثرها في إكساب طلبتهم المفاهيم وتنمية دافعيّتهم لتعلمها .
 ٢. الأساليب التدريسية لدى تدريسي كلية العلوم الإسلامية وأثرها في التحصيل الدراسي .
 ٣. التفكير الاستدلالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته بتحصيلهم لمادة التربية الإسلامية في ضوء بعض المتغيرات.

المصادر والمراجع:

القران الكريم

١. آل عويد ، وصفي خلف حسين ، (٢٠٠٨) ، " أثر إستراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي عند تدريس مادة الجغرافية" ، الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية ، العراق - بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة)

الأساليب التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتفكير الاستدلالي لدى طلبتهم
د. أزهار طلال حامد عزيز الصفاوي

٢. آل كنه ، محمود محمد عبد الكريم ، (٢٠١١) ، "أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الفقه لدى طلاب الصف السادس في الثانويات الإسلامية" ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد : ١٠ ، العدد : ٣ ، ص١٦٨-١٩٣ .
٣. الجلال، ماجد زكي (٢٠١١)، مهارات تدريس القرآن الكريم ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والترجمة. عمان - الأردن.
٤. حماد، شريف (٢٠٠٤)، أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ومبررات استخدامها، (دراسة مسحية) ، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد ١٢، العدد ٢، ص: ٥٢٩-٥٠٣.
٥. حنايشة، عبد الوهاب محمود إبراهيم، (٢٠٠٩)، التفكير وتنميته في ضوء القرآن الكريم ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين - نابلس ، (رسالة ماجستير غير منشورة)
٦. الخالدي ، جمال خليل محمد (٢٠١٣)، درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للتدريس البنائي ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مج ٢١ - عدد ١ .
٧. الدليمي ، طه علي حسين ، وزينب حسن نجم أشمري (٢٠٠٣) أساليب تدريس التربية الإسلامية ، الطبعة الأولى ، الإصدار الأول ، دار الشروق للنشر، الأردن .
٨. زاير، سعد علي وسماء تركي داخل (٢٠١٣) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الجزء الأول، دار الكتب والوثائق، العراق - بغداد.
٩. ألزغلول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٢) مبادئ علم النفس التربوي ، الطبعة الثانية ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة - العين
١٠. المولى، زياد عبد الإله عبد الرزاق حسين (٢٠١٢) اثر المنحى التكاملي في حفظ النصوص القرآنية وتفسيرها وتنمية التفكير الاستدلالي لطلاب الصف الثاني المتوسط، جامعة الموصل / كلية التربية ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
١١. الساموك ، سعدون محمود وهدى على جواد أشمري (٢٠٠٣) مناهج التربية الإسلامية وأساليب تطويرها ، الطبعة الأولى ، دار المناهج للنشر والتوزيع .

١٢. سعيد ، عدنان حكمت عبد ، (١٩٩٩) ، " أثر استخدام نموذجين من نماذج التعلم التعاوني في الكيمياء في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف الأول قسم الكيمياء كلية التربية ابن الهيثم "، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية / ابن الهيثم ، جامعة بغداد
١٣. سمارة ، عزيز ، وآخرون ، (١٩٨٩) ، مبادئ القياس التربوي في التربية ، دار الفكر ، عمان - الأردن
١٤. الشرايعه، عمار شفيق(٢٠١١)، التوجيه النفسي في أساليب التدريس، ط١، دار البداية ناشرون وموزعون ، عمان - الأردن.
١٥. الشربيني ، فوزي عبد السلام (٢٠١٠) ، طرق واستراتيجيات التعليم والتعلم لتنمية الذكاءات المتعددة بالتعليم ما قبل الجامعي والتعليم الجامعي، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة - مصر.
١٦. طعيمة، رشدي أحمد، ومناع، محمد السيد (٢٠٠٠) تعليم العربية والدين بين العلم والفن، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر.
١٧. علام ، صلاح الدين محمود(٢٠٠٥) ، الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية واللابارامترية) ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة- مصر.
١٨. علي ، خشان حسن ،(٢٠٠٥) ، الألفاظ الدالة على معاني التفكير في القرآن الكريم ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد : ٢ ، العدد : ٢ ، ص ٣٣-٥٢.
١٩. العياصرة، وليد رفيق(٢٠١٠) التربية الاسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية، ط١ دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان -الأردن.
٢٠. القواسمة، احمد حسن ومحمد احمد ابو غزلة(٢٠١٣)، تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.

الأساليب التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتفكير الاستدلالي لدى طلبتهم
د. أزهار طلال حامد عزيز الصفاوي

٢١. المالكي، مسفر عضيه مسفر (٢٠١٦) مدى استخدم معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم الذاتي من وجهة نظر مشرفي ومشرفات التربية الإسلامية، مجلة العلوم التربوية، المجلد ١، العدد ٢، ص ٣١٥ - ٣٥٠.

٢٢. محمد، محمد جاسم (٢٠٠٤). علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط ١، الإصدار الأول، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

٢٣. المعاضدي، عمر فالح عبد اللطيف (٢٠٠٩) اثر استخدام أسلوب المجمعات التعليمية في اكتساب احكام التلاوة والاحتفاظ بها لدى طلبة قسم القرآن الكريم والتربية الإسلامية بكلية التربية ومفهوم الذات لديهم، جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية (رسالة ماجستير غير منشورة).

٢٤. المعلم، قيس محمد علي، (٢٠٠٠)، "قياس التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة نينوى"، جامعة الموصل / كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).

٢٥. المعموري، عمران عبد صكب وفيه جبار محمد الياسري (٢٠١٦) اثر تدريس قواعد اللغة العربية على وفق مهارات التفكير الاستدلالي في التحصيل لدى طالبات الصف الاول المتوسط، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مج ٢٤ - عدد ٤، ص: ٢٣٣٤ - ٢٣٦٩

٢٦. المفتي، محمد امين (١٩٨٤) سلوك التدريس، مطبعة النهضة - مصر

٢٧. المناوي، محمد طه عبد المعين (٢٠٠٤) الأساليب التدريسية لدى مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى طلبتهم في مركز محافظة نينوى، جامعة الموصل / كلية التربية (شهادة دبلوم غير منشورة)

٢٨. المولى، فارس محمد حياوي (١٩٨٩) تقويم الأساليب التدريسية لمدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة مع تحصيل الطلبة، جامعة الموصل / كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة)

٢٩. نبهان يحي محمد (٢٠١٢) مهارة التدريس، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

عمان - الأردن

٣٠. النجدي ، احمد واخرون (٢٠٠٥) اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية ، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣١. هندي ، صالح ذياب (٢٠٠٩)، طرائق تدريس التربية الإسلامية، ط١، دار الفكر ، عمان - الأردن.
٣٢. يوسف، ماهر إسماعيل صبري(٢٠٠٨) التدريس مبادؤه ومهاراته، ط١، مكتبة الرشد- ناشرون، المملكة العربية السعودية- الرياض.
٣٣. Robert , J.strenbery (٢٠٠٠) path ways to psychology edition U .S.A. Harcourt collage publishers .

ملحق (١)

أداة تكمان الخاصة بملاحظة الأساليب التدريسية

المحاور	ت	المقاييس
الإبداع	١	مجدد
	٢	تقريري
	٣	مشجع
	٤	سطحي
	٥	تجريبي
القوة	٦	حرفي
	٧	جريء
	٨	متحفظ
	٩	فعال
	١٠	ساكن
	١١	حيوي
		مقلد
		مبتكر
		مثبط
		ناقد
		غير تجريبي
		متوسع
		متردد
		صريح
		سليبي
		حرك
		خامل

الأساليب التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتفكير الاستدلالي لدى طلبتهم
د. أزهار طلال حامد عزيز الصفاوي

١٢	متراخ	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٧	حازم
١٣	انبساطي	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	١	انطوائي
١٤	قلق	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٧	حاسم
١٥	هادف	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	١	عشوائي
١٦	مضطرب	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٧	منظم
١٧	واثق	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	١	مرتاب
١٨	مشئت	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٧	مرتب
١٩	موجه	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	١	غير موجه
٢٠	متقلب	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٧	ثابت
٢١	ملاحظ	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	١	شارد
٢٢	غير صبور	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٧	صبور
٢٣	حميم	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	١	عدائي
٢٤	خصوم	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٧	ودود
٢٥	دمث	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	١	فظ
٢٦	متعسف	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٧	منصف
٢٧	اجتماعي	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	١	انعزالي
٢٨	مستهزء	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٧	متجاوب

ملحق (٢)

صيغة فقرات اختبار التفكير الاستدلالي بصورته النهائية

متوسطة-----
اسم الطالب-----
اليوم-----
التاريخ-----
عزيزي الطالب :

هذا الاختبار الذي بين يديك يتكون من (٢٢) سؤالاً؛ ولكل سؤال ثلاث إجابات، إجابة واحدة صحيحة، وإجابتان خاطئتان، اقرأ كل سؤال بدقة وإمعان ثم أجب عليه باختيار الإجابة التي تراها صحيحة وذلك برسم دائرة حول الحرف الذي يدل عليها.

١- نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والمرسلين من عند الله (عز وجل) فإذا ادعى شخص في زماننا اليوم أنه نبي مرسل من عند الله (عز وجل) فإننا أذن:

- أ- نصدقه ب. نكذبه ج- لا نصدقه و لا نكذبه
- ٢- حرم الإسلام كل شيء فيه ضرر على النفس والبدن فإذا وجدنا شخصا يحثنا على تناول المخدرات إذن :
- أ- يجب أن نوافقه على قوله ورأيه . ب يجوز أن نوافقه على قوله ورأيه .
ج- لا يجوز أن نوافقه على رأيه وقوله .
- ٣- حرم الإسلام أن يقول الولد لأبيه أو أمه كلمة "أف" تضجراً منهما فإذا شاهدنا زيدا يصرخ في وجه أمه إذاً فعل زيد :
- أ- مستحب ب- حرام . ج- مباح .
- ٤- وصى الله (عز وجل) بأن نعامل اليهود والنصارى الذين هم في حمايتنا بالحسنى . فإذا طلب منك صديقك النصراني أن تساعده في دروسه إذن :
- أ- لا تساعده وتتركه ب- وشأنه تصرخ عليه وتضربه ج- تقدم له المساعدة
- ٤- الحلف بغير الله (عز وجل) حرام فإذا سمعت شخصاً يحلف بقوله (وتراب أبي) فقله إذاً:
- أ- حرام ب- مكروه ج- مباح.
- ٦- العصمة هي حفظ الله تعالى للأنبياء (عليهم السلام) من التلبس بمنهي عنه سالم ليس نبياً إذاً هو :
- أ- لا يفعل شيئاً ب- يفعل منهيّاً عنه ج- لا يفعل منهيّاً عنه
- ٧- الأمر بالمعروف يكون بلين ولطف فإذا سمعنا خطيباً يوم الجمعة ينصح بألفاظ غير لائقة وقاسية . إذن :
- أ- لا نأخذ بنصحه ب- نأخذ بنصحه وننصح الآخرين بألفاظٍ غير لائقة وقاسية
ج- نأخذ بنصحه وننصح الآخرين بألفاظٍ لائقة ومناسبة.
- ٨- نهى الشرع عن التطير وهو التشاؤم بمريء أو مسموع أو غيرهما فإذا سمعنا صوت غراب أو رأينا بومة فإننا أذن :

- أ-تظير . ب-كان امرأ عادياً . ج-نفرح .
- ٩-حض الإسلام على نشر العلم للناس وعدم كتمانها فإذا لاحظت زميلك في الدراسة لا يستطيع حل مسألة في الرياضيات إذن:
أ- يجب عليك أن تعلمه حل هذه المسألة بصورة صحيحة .
ب- تتركه وشأنه .
ج- تخدعه وتعلمه بصورة غير صحيحة.
١٠. إذا لم يستطع المسلم استعمال الماء لأي سبب ، فيجب عليه التيمم بدلا عن الوضوء .
فإذا انكسرت يد زيد ولم يستطيع غسل يده إذاً عليه :
أ- أن يصلي بعد أن يتيمم .
ب- أن يصلي بدون تيمم .
ج- أن يصلي بوضوء بعد أن يشفى من كسره.
- ١١-رفع الأذى عن طريق الناس من علامات الإيمان فإذا كنت ماشيا ووجدت في طريقك حجرة ملقاءة في وسط الطريق إذن :
أ- ترفعها وتزيلها من الطريق
ب-تمضي ولا شأن ولا دخل لك بها .
ج- تمنع من يرفعها ويزيلها من الطريق .
- ١٢-الحسد من الصفات المذمومة التي نهى عنها الشرع فإذا حاز صديقك درجة أعلى منك في الامتحان إذن :
أ- تحسده وتحقد عليه
ب. تتشاجر معه و لا تتكلم معه
ج- تهنئه وتتمنى أن تكون مثله
- ١٣-ارضاء الله (عز وجل) مقدم على ارضاء الناس فلو طلب منك صديقك أن تسرق من نقود والدك إذن:
أ- يجب عليك أن تطلب من صديقك أن يسرق هو أولاً ثم تسرق أنت بعده .
ب- يجوز أن تسرق من نقود والدك كما طلب منك صديقك .
ج- يجب أن لا تسرق من نقود والدك وأن تتصح صديقك أن لا يفعل ذلك هو أيضا.

١٤- الغش حرام ، وصاحبه آثم ، ومعاقب في الآخرة . فإذا طلب زميلك في الامتحان أن تساعد في حل سؤال إذن :

- أ- يجوز أن تساعد في حل السؤال
ب- لا يجوز أن تساعد في حل السؤال .
ج- يجب أن تحل السؤال أنت بدلا عنه .

١٥- الصدق في الحديث (الكلام) من صفات المؤمنين فإذا وقفت مع صديقك وهو يتكلم بكلام غير صادق فيه إذن :

- أ- تتصحه بان يكون صادقا في كلامه
ب- تسكت ولا تقول شيئا .
ج- تشجعه وتسانده وتؤيده .

١٦- من آداب الأكل والشرب المستحبة الأكل باليد اليمنى . فلو أكل شخص إمامك باليد اليسرى .

إذاً عليك :

- أ- أن تصرخ في وجهه وتطلب منه ترك الأكل
ب- أن تسكت ولا تتصحه بأي شيء
ج- أن تتصحه بلطف وتطلب منه الأكل باليد اليمنى .

١٧- التقرب إلى الله (عز وجل) يكون بفعل المأمورات وترك المحرمات خالد يحافظ على صلاته في المسجد إذاً خالد :

- أ- يترك مأموراً .
ب- لا يفعل مأموراً .
ج- يفعل مأموراً .

١٨- الالتزام بحدود السرعة في قيادة السيارة من أخلاقيات المسلم فإذا شاهدت من يقود السيارة بسرعة كبيرة إذن :

- أ- تتصحه بتقليل السرعة .
ب- تتركه ولا شأن لك به .
ج- تشجعه على زيادة السرعة .

١٩- قليل المسكر و كثيره حرام على المسلمين فإذا مرض محمد بمرض الكلية ووصف له طبيب غير مسلم بشرب المسكر كعلاج إذاً على محمد أن :

- أ- يتقيد بتوجيهات الطبيب
ب- يرفض توجيهات الطبيب .
ج- يشربه مع عصير طبيعي .

الأساليب التدريسية لدى مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتفكير الاستدلالي لدى طلبتهم
د. أزهار طلال حامد عزيز الصفاوي

٢٠- يجوز للمسلم المسافر الإفطار في نهار رمضان وبعده القضاء فإذا سافر محمد من
الموصل إلى بغداد إذن :

- أ- يجوز لمحمد الإفطار و القضاء .
ب- يجب ان يستمر في الصيام .
ج- الإفطار و دفع الفدية .

٢١- يرفع الله (عز وجل) شأن أهل العلم في الدنيا والآخرة . جاسم راسب في مدرسته .
إذن : الله عز وجل :

- أ- يرفع شأن جاسم .
ب- يخفض شأن جاسم .
ج- يتركه وشأنه .

٢٢- الرياء هو أن تفعل أو تقول شيئاً تريد به التفاخر أمام الناس . سليم يتفاخر أمام الناس
بأنه يصلي إذاً سليم :

- أ- خائن .
ب مرائي .
ج- أمين .